Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كانت ـ الأم ـ تجلس منعمة النظر دائماً نحو السقف ونحو النافذة ، وقد تولت الحراسة .

ـ لقد لزمت العش ، وتعلمت فيه حديث العطف والمحبة .

ـ وبقدر ما تساقط من ريشها ، بقدر ما قدمت روحها نثاراً

وذلك حتى وضح السر الخفي !

وبعد أن تنجب الأم ، فإنها تتحمل كل المشاق في سبيل إعداد وليدها إعداداً جيداً ، وتنشئته تنشئة ناجحة ، وهي مستعدة لتحمل كل الآلام دون انتظار لشكر أو عرفان ، لأنها « امٌ أولاً وأخيراً » ؛ وقد قالت « ژاله فراهانى » :

خون دل ميخورم وميخندم
تا تو اى بچهٔ من غم نخورى
گر تو باتيشهٔ خودخواهى وجهل
ريشهٔ الفت ويارى ببرى
من نَوَرزم بجز از مهرِ تو زانك
مادرم من ، تو عزيزم پسرى [1]

---

١ ـ زنان سخنور ، جـ ١ ، ص : ٢٤٤ ، وزاله فراهاني من سكان منطقة فراهان ، واسمها الحقيقي عالمتاج قائمقامي ، وقد تخلصت باسم « زاله » وقد ولدت عام ١٨٨٣ م وغادرت الحياة بعد ثلاثة وستين عاما ، أي في عام ١٩٤٦ م . وهي والدة الكاتب المشهور حسين بزمان بختياري . وقد تزوجت وهي في سن الثامنة عشرة ، ولكن فارق زوجها الحياة ولها من العمر خمسة وعشرين عاما ، فعاشت لابنها بعد ذلك ، ولذا يغلب على ما وصلنا من اشعارها مسحة من الحزن ، والاكثار من الحديث عن شعورها تجاه ابنها ، ورثائها لزوجها الفقيد .